مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٩٠ - ٩١٨ (ربيع ثاني ١٤٤٢هـ، ديسمبر ٢٠٢٠م)

المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم

د. فهد بن صالح الحضيف

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات الاجتماعية, والمشكلات الأكاديمية, والمشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم, وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس, ومتغير الدرجة العلمية؛ واستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وتكون مجتمع الدراسة من: طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الأول من العام١٤٤١هـ؛ واختيرت العينة بالطريقة العشوائية؛ واستخدمت الاستبانة أداة الدراسة؛ وكانت أهم النتائج: أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة متوسطة؛ وكان ترتيب المشكلات من حيث درجة التحقق المشكلات الأكاديمية أولاً, ثم المشكلات الإدارية, وكلاهما متحققة بدرجة متوسطة؛ ثم المشكلات الاجتماعية والتي تحققت بدرجة ضعيفة. كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس؛ كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية. كما كان من نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية لصالح مرحلة الدكتوراه؛ كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية لصالح مرحلة الدكتوراه.

الكلمات المفتاحية: جامعة القصيم، الدراسات العليا، طلبة، كلية التربية، مشكلات.

The Problems Facing Graduate Students at the College of Education in Qassim University from their Point of View

Dr. Fahad Saleh Alhodhaif

Foundations of Education Department, College of Education, Qassim University

Abstract: The study aimed to identify social problems, academic problems, and administrative problems, facing graduate students at the College of Education in Qassim University. Are there any statistically significant differences in the responses of the study sample, due to the gender variable, and the variable of the academic degree. The study used descriptive survey method. The study population was composed of postgraduate students, College of Education, Qassim University in the first semester of the 1441 AH academic year, The sample was chosen randomly. The questionnaire was used as the study tool. The most important results were: The problems facing graduate students at the College of Education, in Qassim University from their point of view are achieved with an average degree. The order of problems, in terms of degree of verification, was: first, academic problems, then administrative problems, both of which were realized to a moderate degree, followed by social problems that were achieved with a low degree. There are no statistically significant differences in the responses of the participants of the study sample about the problems as a whole, facing graduate students at the College of Education in Qassim University, due to the difference in gender. There are no statistically significant differences in the responses of the study sample participants about social problems, facing graduate students at the College of Education in Qassim University due to the difference in the academic degree. There are statistically significant differences, at the level of 0.01, in the responses of the participants of the study sample about academic and administrative problems, facing graduate students at the College of Education, in Qassim University due to the difference in the degree in favour of the PhD stage. There are statistically significant differences, at the level of 0.01, in the responses of the study sample participants around the problems as a whole, facing graduate students at the College of Education in Qassim University, due to the difference in the academic degree in favor of the PhD stage.

Keywords: Qassim University, Graduate Studies, Students, College of Education, Problems.

المقدمة

يتكون المجتمع من مجموعة من المؤسسات الاجتماعية, تسعى كل مؤسسة منها لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة على مستوى المجتمع, وكل مؤسسة مكونةً من مجموعة من الأجزاء المرتبطة بعضها ببعض, وكل جزء منها يقوم بمهام معينة, لتتحقق تلك الأجزاء مجتمعةً أهدافاً شاملةً وعامة على مستوى المؤسسة؛ وحسب النظرية البنائية الوظيفية فإن حدوث مشكلة في أي جزء من البناء الاجتماعي يؤثر على البناء الاجتماعي ككل, وعلى المجتمع التصدي لتلك المشكلة والعمل على تصحيحها بشكل مستمر تلافياً لوقوع خلل في منظومة المجتمع البنائية.

والجامعة هي أحد أهم مؤسسات المجتمع, باعتبار وظائفها الثلاث: التدريس, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع, وبالنظر إلى مسؤولية الجامعة وفقاً لهذه الوظائف فإنها تشغل حيزاً كبراً في المجتمع: مكاناً وزماناً وأفراداً, ومؤسسة بهذا الحجم لا يتصور أن العمليات التي تتم فيها خالية من الأخطاء أو المشاكل, حيث تشير العديد من الدراسات إلى وجود مشكلات تعاني منها الجامعة بصفة عامة, وطلبتها بصفة خاصة, كدراسة معشي(٢٠١٣م) والتي توصلت إلى وجود مستوى عال من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة؛ كما توصلت دراسة الشبل(٢٠١٣م) إلى وجود مستوى عال لبعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية؛ في حين كان من أبرز نتائج دراسة Richardson (2005) أن طلبة التعليم العالي والأساتذة يرون أن العملية التعليمية في الجامعة المفتوحة في بريطانيا, تعاني من: ضعف الخدمات المكتبية, وضعف التغذية الراجعة للطلبة, وعد وضوح آليات التقويم.

وتتنوع المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة ما بين: أكاديمية, وإدارية, واجتماعية, ونفسية, ومالية؛ وتكمن خطورة تلك المشكلات في أنها أحد أهم أسباب الهدر الكمي والنوعي في الجامعة, والذي يعرفه الدهشان؛ ولاشين(٢٠١٧م:٢٩٤) بأنه: كل ما تفقده المؤسسة التعليمية, أو يحول بينها وبين تحقيق أهدافها التربوية, سواءً تعلق ذلك بتسرب الطلاب, أو رسوبهم, أو تخرجهم بمستوى تعليمي لا يتفق مع الأهداف الموضوعة للمؤسسة. وبالتالي فوجود الهدر الكمي أو النوعي في الجامعة يعني أن هناك جهداً, أو مالاً, أو وقتاً يصرف من دون فائدة, وأن هناك خللاً في مكان ما في الجامعة.

إن جودة مخرجات الجامعة ليست فقط بنوعية المدخلات وطبيعة العمليات, بل هي أيضاً بأثر التغذية الراجعة على عملية الإنتاج المعرفي كاملة, فهي التي تعطي مؤشرات عن مدى تحقيق الجامعة لأهدافها, كما أنها تحدد أبرز نقاط القوة والضعف في كل عنصر من عناصرها، كما أنها-أي التغذية الراجعة- تعود إليها مرة أخرى على هيئة مدخلات جديدة تؤثر وتتحكم في مخرجاتها مرة أخرى, وهكذا سعياً في تحسين المخرجات مرة بعد مرة؛

ويعتبر الطلبة أهم مخرجات الجامعة, من حيث أعدادهم, ومستوياتهم العلمية, كما أن رأيهم عن العمليات التي تمت فيها يعتبر أهم تغذية راجعة تحصل عليها الجامعة, نظراً لأنهم عاشوا سنوات التجربة العلمية والعملية داخل إطارها, وتفاعلوا مع أحداثها, وتعاملوا مع أساتذتها, وبالتالي فهم أخبر الناس بها.

وتعتبر جامعة القصيم من الجامعات السعودية حديثة النشأة, حيث تعود نشأتها إلى صدور الموافقة السامية رقم ٧/ب/٢٢٠٤٢ في العام الدراسي١٤٢٤/٢٣هـ-الموافق ٢٠٠٣م-على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بمنطقة القصيم وتحويلها إلى جامعة القصيم؛ وقد اهتمت الجامعة منذ نشأتها بمعايير الاعتماد الأكاديمي التي ينبغي أن تقوم عليها في جميع أنشطتها وإداراتها وبرامجها حتى تتمكن الجامعة في ضوء ذلك المنافسة الدولية في جودة التعليم وجودة مخرجاته, وقد تكللت تلك الجهود بالنجاح حيث تم اعتماد الجامعة في مايو-٢٠١٣م حتى أبريل ٢٠٢٠م اعتماداً وطنياً .(https://coe.qu.edu.sa) .

يدرك مسؤولي جامعة القصيم أن السعي للحصول على الاعتماد والجودة, والحصول عليها لا يعني أن الجامعة خالية من المشاكل أو الأخطاء ! وأن أهم عوامل تجويد العمل هو الاستمرار في البحث عن مواطن الخلل وكشفها والعمل على معالجتها, وتشجيع الدراسات في هذا المجال, سواءً على مستوى البحوث المؤسسية المدعومة, أو على مستوى البحوث الفردية, وفي هذا السياق جاءت بعض الدراسات التقويمية للعملية التعليمية بشكل خاص, والجوانب البحثية والمجتمعية بشكل عام والتي أجريت على مستوى الجامعة-قبل الاعتماد الوطني وبعده- والتي كشفت عن وجود بعض الخلل, كدراسة أبو حمادة (٢٠٠٦م) والتي خلصت إلى ضعف مستوى الأداء الأكاديمي للطالب الجامعي, وتمثل ذلك في: الرسوب, والحرمان, وزيادة السنوات التي يحتاجها الطالب لكي يتخرج, وانخفاض المعدل التراكمي لمعظم الطلاب؛ ودراسة الناصر (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لإدارة بعض الكليات وللقبول والتسجيل فيها كان متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة, كما أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية للمباني والتجهيزات لبعض الكليات كان متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, ومنخفضاً من وجهة نظر الطلبة؛ كما خلصت دراسة الصالحي (٢٠١٣م) إلى أن هناك مشكلات إدارية وأكاديمية بمجموع متوسط تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم, وأوصت بأخذ آراء الطلبة حيال المشكلات والعقبات التي تواجههم, والعمل على حلها وتذليلها.

مشكلة الدراسة

في ١٤٢٩/١٢/٣٠هـ صدرت الموافقة بإنشاء كلية التربية بجامعة القصيم لتضم سبعة أقسام هي: أصول التربية, والمناهج وطرق التدريس, وتقنيات التعليم, والتربية الخاصة, وعلم النفس, والتعليم الأساسي, ورياض الأطفال.(https://coe.qu.edu.sa).وكانت أول برامج الدراسات العليا في الكلية هي: ماجستير أصول التربية,

وماجستير المناهج وطرق التدريس, وماجستير علم النفس والتي بدأت في عام ١٤٣٠هـ, والآن وبعد مرور عشر سنوات وصل عدد برامج الدراسات العليا في الكلية ثمانية عشر برنامجاً لمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

إن وجود هذا العدد الكبير من البرامج دفع الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية والبحثية والمجتمعية لمحاولة تقييم تلك البرامج من مختلف النواحي, سعياً لتحقيق الهدف منها وتجويدها؛ كدراسة الصقري (٢٠١٢م) والتي سعت إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم, والتي خلصت إلى وجود معوقات أكاديمية ومادية وإدارية واجتماعية وذاتية؛ ودراسة الحميضي (٢٠١٨م) والتي سعت لتقديم تصور مقترح لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في ضوء بعض التجارب المحلية والعالمية؛ ودراسة الزهراني؛ ونصار (٢٠١٨م) والتي هدفت إلى تحديد متطلبات بناء المنظمة المتعلمة, ومدى توفرها في كلية التربية بجامعة القصيم, وقد خلصت إلى أن تلك المتطلبات متوفرة بدرجة متوسطة.

وكان من أهم ما توصلت إليه دراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي أجريت على مستوى طلبة الدراسات العليا في جامعة القصيم أن هناك مشكلات إدارية وأكاديمية بمجموع متوسط تواجه الطلبة, وقد أوصت الدراسة بأخذ آراء الطلبة حيال المشكلات والعقبات التي تواجههم, والعمل على حلها وتذليلها؛ ومن خلال المعايشة الفعلية لطلبة كلية التربية ومشكلاتهم-كون الباحث أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية-وبالنظر للمدة الزمنية التي مضت على بداية برامج الدراسة العليا بالكلية والتي تقدر بأكثر من عشر سنوات, فإنه من المناسب تلمس جوانب الخلل والضعف في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم, والعمل على تحديد المشكلات التي تعيق أو تحول دون تحقيق أهداف تلك البرامج, وذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة أنفسهم حول المشكلات التي تواجههم, وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه, من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟
٢. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟
٣. ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر, أنثى)؟

٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

١. المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم.
٢. المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم.
٣. المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم.
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه).

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا, وما ينتج عنها من أثر على العملية التعليمية, والبحثية, والاجتماعية؛ كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة نوعية في التعامل مع مشكلات التعليم العالي المتعلق بمرحلتي الماجستير والدكتوراه سواءً كانت اجتماعيةً, أو أكاديميةً, أو إدارية؛ كما تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها قد تسهم نتائجها في تقديم تغذية راجعة لمتخذ القرار في كلية التربية بجامعة القصيم خاصة, وباقي كليات التربية في المملكة العربية السعودية عامة, في سبيل تحسين العملية التعليمية لطلبة الدراسات العليا؛ كما قد تسهم مقترحات هذه الدراسة في حل بعض المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على معرفة المشكلات الاجتماعية, والأكاديمية, والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير, والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة القصيم؛ كما تقتصر الحدود المكانية على كلية التربية بجامعة القصيم.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

المشكلات الاجتماعية هي: الصعوبات والعوائق التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم فيما يخص علاقتهم مع بعضهم البعض, ومع أساتذتهم, والمجتمع من حولهم, والتي قد تضعف سير الطالب أو تحول دون تحقيقه لهدفه.

المشكلات الأكاديمية هي: الصعوبات والعوائق التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم فيما يخص المقررات الدراسية والبحث العلمي, والتي قد تضعف سير الطالب أو تحول دون تحقيقه لهدفه.

المشكلات الإدارية هي: الصعوبات والعوائق التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم فيما يخص الإجراءات والمعاملات الإدارية وتعامل الموظفين معهم, والتي قد تضعف سير الطالب أو تحول دون تحقيقه لهدفه.

طلبة الدراسات العليا: هم طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة القصيم.

الدراسات السابقة

تم ترتيبها وفقاً للأحدث ثم الأقدم، في قائمتين عربية وأجنبية, وفي نهاية المطاف تم مناقشة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث: أوجه الاتفاق, والاستفادة, والاختلاف.

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الزعبي؛ وكنعان(٢٠١٨م) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الاستقصائي؛ وكانت أبرز النتائج أن طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في المجالات البحثية التالية(العنوان, والمقدمة, ومشكلة الدراسة وأسئلتها, وعرض النتائج وتفسيرها, وحدود الدراسة ومحدداتها, ومنهجية الدراسة, والمقترحات, والتوصيات, وعلاقة الطالب بالمشرف, وتوثيق المراجع)وذلك بنسب متفاوتة تراوحت بين صعوبات كبيرة إلى متوسطة؛ كما توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية في خمس مجالات (العنوان, والمقدمة, ومشكلة الدراسة وأسئلتها, وعرض النتائج وتفسيرها, وتوثيق المراجع) كانت أعلى من الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالكليات العلمية؛ وأوصت الدراسة بتكثيف ساعات البحث العلمي في برامج الدراسات العليا.

دراسة العبيدان؛ والثبيتي (٢٠١٨م) والتي هدفت إلى الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك؛ وكانت أبرز النتائج اتفاق عينة الدراسة على وجود المشكلات الإدارية والأكاديمية موضوع الدراسة, كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير الجنس, كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية لصالح البنات, كما تبين عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية والإدارية باختلاف متغير المستوى الدراسي.

دراسة سارة سالم (٢٠١٧م) وهدفت إلى التعرف على المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية, والتعرف على الفروق وفق متغيري الدراسة(الجنس, السلطة المشرفة)؛واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وكانت أبرز النتائج: أن درجة المشكلات الفنية, والإدارية, والمالية, قيد الدراسة كانت متوسطة من وجهة نظر الطلبة ورؤساء الأقسام, ومن النتائج أيضا أن ترتيب المشكلات التي تواجه الطلبة كان على النحو التالي (المالية, ثم الإدارية, ثم الفنية), كما كان من النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور, ولا توجد فروق وفق متغير السلطة المشرفة, وبالنسبة لرؤساء الأقسام فلا توجد فروق وفق متغيرات الدراسة(الجنس, السلطة المشرفة).

دراسة الغامدي (٢٠١٦م) والتي هدفت إلى معرفة مشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وسبل علاجها(التعليمية, والإدارية, والفنية, والذاتية), وكذلك البحث عن أثر متغيرات الدراسة (المسار التعليمي, النوع, التفرغ للدراسية) في النتائج؛ وكان من أهم النتائج: أن جميع مشكلات الدراسة هي مشكلات حقيقية, وكان ترتيب تلك المشكلات على النحو التالي: الإدارية, ثم الذاتية, ثم الفنية, ثم التعليمية, كما بينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج تعزى لمتغيرات الدراسة (المسار التعليمي, النوع, التفرغ للدراسية).

دراسة الزومان؛ والعريفي (٢٠١٦م) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود, وكذلك التعرف على أثر متغيرات الدراسة على استجابات الطالبات, والحلول المقترحة لتلك المشكلات؛ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ وكانت أبرز النتائج: وجود موافقة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا, ولا توجد فروق دالة إحصائياً باختلاف متغير البرنامج الدراسي باستثناء المشكلات المتعلقة (بأعضاء هيئة التدريس, والبرنامج الدراسي), وكانت أبرز الحلول التي تساهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات تتمثل في وضع مقررات دراسية حديثة وخالية من التكرار, وتوفير مراجع حديثة في المكتبة بشكل مستمر.

دراسة الصفار؛ وخازر (٢٠١٥م) وهدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم, ومعرفة أثر الحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي في هذه المشكلات؛ واستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وكانت أبرز النتائج: وجود موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة على المشكلات الأكاديمية, وكذلك ضعف القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في البحث العلمي, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج تعزى لمتغير

المستوى الدراسي, ووجود فروق دالة إحصائياً لبعدي مشكلات طلبة الدراسات العليا العراقيين الأكاديمية(الطالب, القسم) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

دراسة العنزي (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى معرفة المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم, وأثر كل من التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات؛ واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك؛ وكانت أبرز النتائج: عدم وجود المرشدين الأكاديميين, وقلة المراجع في مكتبة الجامعة, وأن هناك فرق ذا دلالة إحصائية في النتائج يعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص.

دراسة مرزوق (٢٠١٤م) وهدفت إلى التعرف على مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية, وكذلك معرفة الفرق بين النتائج وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, الدرجة العلمية, الحالة الاجتماعية, السن, العمل)؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ وكان من أبرز النتائج: أن ترتيب محاور الدراسة جاء على النحو التالي (المشكلات الشخصية والأسرية, ثم الإدارية والتنظيمية, ثم الأكاديمية),كما أنه لا توجد فروق بين النتائج وفقاً لجميع متغيرات الدراسة.

دراسة (الصالحي,٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب, والتعرف كذلك على الفروق في الاستجابة وفق متغير(الجنس, نوع البرنامج, الكلية, التفرغ للدراسة, تسجيل الرسالة)؛ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القصيم؛ وكان من أبرز نتائجها: أن هناك مشكلات إدارية وأكاديمية بمجموع متوسط تواجه الطلبة, كما لا توجد فروق وفق متغير البرنامج, وجود فروق في المشكلات الإدارية وفق متغير الجنس لصالح الإناث, وعدم وجود فروق في المشكلات الأكاديمية وفق متغير الجنس, وأوصت الدراسة بالعمل على التقويم الدوري لبرامج الدراسات العليا في جامعة القصيم, وأخذ آراء الطلبة حيال المشكلات والعقبات التي تواجههم, والعمل على حلها وتذليلها.

دراسة الشبل (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, ومعرفة أثر بعض المتغيرات (العمر, العمل, الجنس, البرنامج) في استجابة أفراد عينة الدراسة, وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في الحد من تلك المشكلات؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وكان من أبرز النتائج: موافقة عينة الدراسة على المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة بدرجة كبيرة, وكان من أبرز تلك المشكلات (عدم التفرغ الكلي للدراسة, وضعف وعي الطلبة باللوائح المنظمة للدراسة), وكذلك موافقة عينة الدراسة على المشكلات

الأكاديمية التي تواجه الطلبة بدرجة متوسطة, وكان من أبرز تلك المشكلات (ضعف تفعيل الإرشاد الأكاديمي, ضعف تفاعل الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي), ومن النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية تعزى لمتغير العمر, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير العمل, وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية تعزى لمتغير العمل لصالح الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة التركي؛ وبطرونة؛ والشواك (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة, والتعرف على الفروق في الاستجابات وفقاً لمتغير التخصص؛ وكانت أبرز النتائج: أن أهم المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: عدم وجود المراكز المتخصصة والمكتبة العامة التي تخدم البحث العلمي, وكذلك ضعف المستوى العلمي للطلبة وخاصة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية, بينما كانت أهم المشكلات من وجهة نظر الطلبة: عدم تقديم القسم المختص لدورات خاصة لتعليم اللغات الأجنبية قبل الدخول في الدراسة التمهيدية, وكذلك عدم توفر المصادر والمراجع, وكذلك نقص الزيارات والرحلات العلمية لطلبة الدراسات العليا, كما توصلت الدراسة إلى عدم وجو فروق ذات دلالة تعزى للتخصص.

دراسة عقل؛ والعاجز (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها(المشكلات الأكاديمية, والإدارية, والاجتماعية والاقتصادية, والنفسية),ومعرفة أثر كل من(الجنس, الكلية, التفرغ للدراسة) على هذه المشكلات؛ واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وكان من أهم النتائج: أن درجة المشكلات قيد الدراسة كانت كبيرة حيث بلغت ٧١٪,كما جاء ترتيب المحاور على النحو التالي(المشكلات الاجتماعية والاقتصادية, ثم المشكلات الإدارية, ثم الأكاديمية, ثم النفسية), كما بينت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

دراسة (Baharak ; Roselan (2013) والتي هدفت إلى معرفة التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الدوليين في جامعة بترا في ماليزيا في السنة الأولى من دراستهم, واستخدمت المنهج الوصفي النوعي, والمقابلة أداة للدراسة, لعينة من طلبة الجامعة, ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مشكلات متعلقة

بالسكن, والنقل, والأمان, واللغة الإنجليزية, واختلاف الثقافة, ونشر حقوق وواجبات طلبة الدراسات العليا, ومهارة بعض أعضاء هيئة التدريس, والدورات التدريبية على البحث العلمي.

دراسة Richardson (2005) والتي هدفت إلى التعرف على رأي طلبة التعليم العالي والأساتذة في ما يخص العملية التعليمية في الجامعة المفتوحة في بريطانيا, واستخدم المنهج الوصفي المسحي, والاستبانة أداة للدراسة, وكانت أبرز النتائج: ضعف الخدمات المكتبية, وضعف التغذية الراجعة, وعد وضوح آليات التقويم.

دراسة Guclu (1994) والتي هدفت إلى معرفة مشاكل التكيف عند طلبة الدراسات العليا في بجامعة بتزبرغ, وهل هناك فروق في استجابات الطلبة تعزى لمتغيرات: الجنس, والعمر, والحالة الاجتماعية, والمستوى العلمي, والتخصص, ومصادر التمويل, والموقع الجغرافي, واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة أداة للدراسة, وكانت أبرز النتائج: أن الطلبة الأجانب يعانون من مشاكل في اللغة والتمويل, كما أن الطالبات لديهن مشاكل أكثر من الطلاب في الخدمات الصحية والسجلات العلمية, طلبة التخصصات الإنسانية واجهوا مشاكل أكثر من غيرهم, طلبة الماجستير واجهوا مشاكل أكثر من طلبة الدكتوراه, كانت العائلة أبرز العوامل المساعدة للطلبة على التكيف .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أولاً: أوجه الاتفاق

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في أنها تبحث في المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا؛ كما اتفقت الدراسة الحالية في نوعية مجتمع الدراسة (طلبة كلية التربية) مع دراسة الغامدي (٢٠١٦م) والتي طبقت على قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود, ودراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦م) والتي طبقت على طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود, ودراسة الصفار وخازر(٢٠١٥م) والتي طبقت على التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية, ودراسة مرزوق (٢٠١٤م) والتي طبقت على التخصصات التربوية في جامعة القاهرة, ودراسة الشبل (٢٠١٣م) والتي طبقت على التخصصات التربوية في برنامج الماجستير الموازي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كما أن بعض عينة دراسة الصالحي (٢٠١٣م) كانت من كلية التربية؛ كما اتفقت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم (الوصفي المسحي) مع دراسة الزعبي؛ وكنعان(٢٠١٨م),ودراسة العبيدان؛ والثبيتي(٢٠١٨م), ودراسة سالم(٢٠١٧م), دراسة الصفار؛ وخازر(٢٠١٥م), ودراسة العنزي (٢٠١٤م), ودراسة Richardson (2005) ؛كما اتفقت الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة (الجنس, والمرحلة الدراسية) مع دراسة العبيدان؛ والثبيتي(٢٠١٨م), ودراسة مرزوق (٢٠١٤م), ودراسة Guclu (1994), وفي متغير(الجنس) مع دراسة سالم (٢٠١٧م), ودراسة الغامدي (٢٠١٦م), ودراسة الصالحي(٢٠١٣م), ودراسة الشبل(٢٠١٣م),

دراسة عقل؛ والعاجز(٢٠٠٥م)؛ وفي متغير(المرحلة الدراسية) مع دراسة الصفار؛ وخازر(٢٠١٥م), ودراسة العنزي (٢٠١٤م).

ثانياً: أوجه الاستفادة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فوائد جمة أهمها: أهمية البحث في مثل هذا الموضوع, وإثراء الخلفية العلمية حول الموضوع, والمنهج المناسب, ومتغيرات الدراسة, وربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج تلك الدراسات.

ثالثاً: أوجه التميز

تميزت هذه الدراسة بأنها طبقت على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم؛ كما أنها جمعت محاور لم تجمعها الدراسات السابقة وهي: محور المشكلات الاجتماعية, ومحور المشكلات الأكاديمية, ومحور المشكلات الإدارية.

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وذلك لكونه الأنسب في الإجابة على أسئلة الدراسة, ويعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف,١٤٢٤هـ :١٩٦).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي١٤٤١هـ وعددهم وفق إحصائية كلية التربية(٥٦٩) طالباً وطالبه.

جدول رقم (١) توزيع طلبة الكلية وفق متغيري الجنس والمرحلة العلمية

الجنس / المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع
دكتوراه	٤٥	٦٨	١١٣
ماجستير	١٤٠	٣١٦	٤٥٦
المجموع	١٨٥	٣٨٤	٥٦٩

عينة الدراسة

عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية)

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم من خلالها التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية من(٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، منهم (٣٠) طالبة، و(١٥) طالباً، وتم تطبيقها في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي١٤٤١هـ.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وزعت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ بشكل مباشر وتم متابعة جمعها من قبل الباحث, والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيرات الجنس, والمرحلة العلمية

الجنس	العدد	النسبة
طالب	٧٦	٣٠,٤٪
طالبة	١٧٤	٦٩,٦٪
المرحلة العلمية	العدد	النسبة
ماجستير	١٧٢	٦٨,٨٪
دكتوراه	٧٨	٣١,٢٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانت من الطالبات بنسبة بلغت ٦٩,٦٪، بينما بلغت نسبة الطلاب ٣٠,٤٪، وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

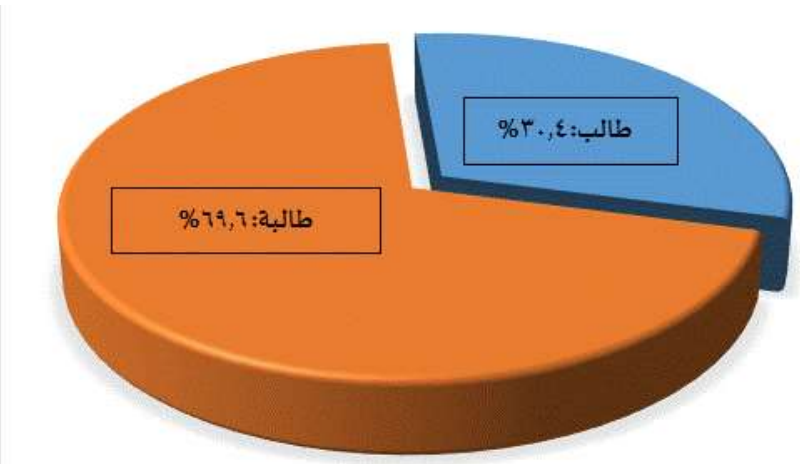

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء الجنس

كذلك يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت من طلبة مرحلة الماجستير بنسبة بلغت ٦٨,٨٪، بينما بلغت نسبة طلبة مرحلة الدكتوراه ٣١,٢٪، وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

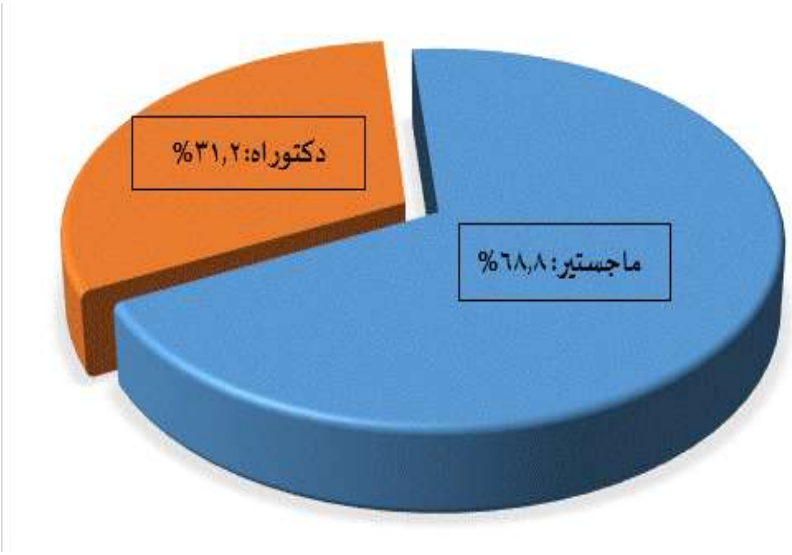

شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المرحلة العلمية

أداة الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيق للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة الدراسة، وتعتبر الاستبانة من أنسب أدوات جمع البيانات لمثل هذه الدراسة, وقد تكونت من خمسين فقرة, موزعة على ثلاث محاور هي: محور المشكلات الاجتماعية وفيه عشر فقرات, ومحور المشكلات الأكاديمية وفيه عشرون فقرة, ومحور المشكلات الإدارية وفيه عشرون فقرة, واستخدم في هذه الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي, حيث قسم لخمس خيارات هي: رقم (٥) ويعني أن المشكلة كبيرة جداً, ورقم (٤)ويعني أن المشكلة كبيرة, ورقم (٣)ويعني أن المشكلة متوسطة, ورقم (٢) ويعني أن المشكلة ضعيفة, ورقم (١) ويعني أن المشكلة نادرة.

صدق وثبات الاستبانة

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وقد قدم

المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وقد حظيت جميع عبارات الاستبانة باتفاق غالبية المحكمين على جودة صياغتها وانتمائها لمحورها المفترضة.

صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

مشكلات اجتماعية		مشكلات أكاديمية				مشكلات إدارية			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٧٧**	١	٠,٤٤٣**	١١	٠,٤٢٦**	١	٠,٥٥١**	١١	٠,٧٩٠**
٢	٠,٦٦٠**	٢	٠,٤٢٥**	١٢	٠,٦٤٣**	٢	٠,٥٣٣**	١٢	٠,٦١٩**
٣	٠,٨٢٥**	٣	٠,٤٣٣**	١٣	٠,٤٩٧**	٣	٠,٦٩٠**	١٣	٠,٥٧٩**
٤	٠,٨٣٩**	٤	٠,٥٣٨**	١٤	٠,٤١٥**	٤	٠,٥١٢**	١٤	٠,٤٨٢**
٥	٠,٨٣٧**	٥	٠,٤٩٣**	١٥	٠,٤٥٩**	٥	٠,٧٣٧**	١٥	٠,٥٧٠**
٦	٠,٧٢١**	٦	٠,٦٤٠**	١٦	٠,٥٤٨**	٦	٠,٦٢٥**	١٦	٠,٤٩١**
٧	٠,٧١٧**	٧	٠,٥٢١**	١٧	٠,٤٩٦**	٧	٠,٤٩٨**	١٧	٠,٥٤٩**
٨	٠,٤٦٤**	٨	٠,٣٦١**	١٨	٠,٥٠٠**	٨	٠,٦٣٦**	١٨	٠,٥٦٠**
٩	٠,٦٣١**	٩	٠,٦٣٣**	١٩	٠,٤٩٦**	٩	٠,٦٠٠**	١٩	٠,٥٢٧**
١٠	٠,٥٢٥**	١٠	٠,٥٤٥**	٢٠	٠,٥٨٣**	١٠	٠,٥٧١**	٢٠	٠,٥٣٥**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من الاتساق والتجانس بين المحاور الفرعية للاستبانة والممثلة للمشكلات التي تواجه الطلاب، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مشكلة من المشكلات والدرجة الكلية للاستبانة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

مشكلات اجتماعية	مشكلات أكاديمية	مشكلات إدارية
٠,٦٤٠**	٠,٩١٢**	٠,٩١٦**

يتضح من جدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس محاور الاستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

مشكلات اجتماعية	مشكلات أكاديمية	مشكلات إدارية	الاستبانة ككل
٠,٧٦٤	٠,٨٢١	٠,٨٥٤	٠,٩٠٧

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة(الصدق، والثبات)ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

وينبغي ملاحظة أن الدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور تعبر عن درجة عالية من تحقق وجود المشكلة، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحور:

جدول رقم (٦) محكات تحديد درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في القصيم

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من ١,٨	نادرة
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	ضعيفة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ فأكثر	كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم استخدام:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

١. المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.

٢. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف الجنس والمرحلة الدراسية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول وتحليلها

ينص السؤال الأول على: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة والمتعلقة بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	ضعف اهتمام الجامعة بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة	٣,٣٣٦	١,٢٩٨	متوسطة	٢
٢	لا تتفاعل الجامعة مع مناسباتنا الاجتماعية الخاصة	٢,٩٦٨	١,٤٨٣	متوسطة	٤
٣	لا تهتم أسرتي بي أثناء الدراسة	١,٤٨٠	٠,٨٧٤	نادرة	١٠
٤	ضعف المساندة من طلبة المستويات الأعلى	٢,٧٦٠	١,٤٥٣	متوسطة	٥
٥	ضعف تعاون الزملاء / الزميلات في تنفيذ التكليفات الدراسية	١,٨٤٠	١,٠٧٨	ضعيفة	٨
٦	لا تقوم الجامعة بنشاطات ترفيهية خاصة بطلبة الدراسات العليا	٤,١٦٠	١,٢١٢	كبيرة	١
٧	بعض الأساتذة لا يراعي مشاعر الطلبة	٣,٠٦٤	١,٢٩١	متوسطة	٣
٨	صعوبة التكيف مع الجو الجامعي	٢,١٢٠	١,١٨٦	ضعيفة	٧
٩	التواصل مع الجنس الآخر من الأساتذة والمشرفين	٢,٦٢٤	١,٤٢١	متوسطة	٦
١٠	أسرتي غير مقتنعة بالتواصل مع الجنس الآخر من الأساتذة والمشرفين	١,٥٦٠	١,٠٧١	نادرة	٩
المتوسط الوزني للمشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم		٢,٥٩١	١,٢٣٧	ضعيفة	

يتضح من جدول السابق أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم متحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور

٢,٥٩١ بانحراف معياري ١,٢٣٧,وهذه النتيجة مغايرة لنتيجة دراسة عقل والعاجز (٢٠٠٥م)والتي جاءت فيها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية متحققة بدرجة كبيرة, وربما يكون هذا الاختلاف راجع لوجود فقرات المشكلات الاقتصادية مع فقرات المشكلات الاجتماعية, وبالتالي فربما لو انفردت المشكلات الاجتماعية في محور خاص لكانت النتيجة متقاربة مع نتيجة الدراسة الحالية.

جاءت مشكلة واحدة من المشكلات الاجتماعية متحققة بدرجة كبيرة وهي: عبارة "لا تقوم الجامعة بنشاطات ترفيهية خاصة بطلبة الدراسات العليا "في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤,١٦٠ بانحراف معياري ١,٢١٢,وهذا يدل على أن طلبة الدراسات العليا متفقون بالأغلبية على ضعف النشاطات الترفيهية الخاصة بهم.

وجاءت خمس مشكلات من المشكلات الاجتماعية متحققة بدرجة متوسطة أعلاها عبارة "ضعف اهتمام الجامعة بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة" حيث جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣,٣٣٦ بانحراف معياري ١,٢٩٨ ,وهذا يعكس بعض جوانب التقصير من الجامعة في الجانب الاجتماعي للطلبة.

وجاءت اثنتين من المشكلات الاجتماعية متحققة بدرجة ضعيفة أعلاها عبارة" صعوبة التكيف مع الجو الجامعي" والتي جاءت في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,١٢٠ بانحراف معياري ١,١٨٦، وربما تفسر هذه النتيجة بأن طلبة كلية التربية متكيفون بدرجة عالية مع الجو الجامعي.

وجاءت اثنتين من المشكلات الاجتماعية نادرة الحدوث وهي عبارة "أسرتي غير مقتنعة بالتواصل مع الجنس الآخر من الأساتذة والمشرفين" والتي جاءت في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٥٦٠ بانحراف معياري ١,٠٧١, وهذا يعني أن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم ليس لديهم مشكلة في التعامل مع الجنس الآخر من الأساتذة والمشرفين؛ وعبارة" لا تهتم أسرتي بي أثناء الدراسة" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٤٨٠ بانحراف معياري ٠,٨٧٤ ,وهذا يعني أن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم يتمتعون بدرجة عالية من الاهتمام من قبل أسرهم أثناء الدراسة.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	صعوبة اختبار القبول	٢,٥٢٨	١,٢٩٠	ضعيفة	١٦
٢	اشتراط اللغة الإنجليزية للقبول مع أن التدريس باللغة العربية	٢,٧٢٠	١,٦٣١	متوسطة	١٢
٣	بعض الأساتذة لا يفصح عن توصيف المقرر وتوزيع المهام والدرجات وأساليب التقويم في بداية الفصل	٢,٥٢٨	١,٣٧٤	ضعيفة	١٧
٤	محدودية المقررات الاختيارية في البرنامج العلمي	٣,٤٦٤	١,٤٦٥	كبيرة	٦
٥	كثرة التكليفات البحثية لكل مادة	٣,٦٨٨	١,١٩٨	كبيرة	٢
٦	ضعف تعاون بعض المرشدين مع الطلبة	٢,٩٦٠	١,٢٥٧	متوسطة	١٠
٧	قلة المجلات العلمية التخصصية في المكتبة المركزية	٣,١٨٤	١,٣٦١	متوسطة	٧
٨	لا تتوفر خريطة بحثية خاصة بالقسم	٣,٠٨٠	١,٥٩٦	متوسطة	٨
٩	عدم توفر قائمة محدثة بعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم بحثها أو التي تم إقرارها كخطة معتمدة في التخصص	٣,٥٥٢	١,٥٢٣	كبيرة	٤
١٠	ضعف الحرية الأكاديمية	٣,٠٣٢	١,٣٤٧	متوسطة	٩
١١	قلة ساعات مادة حلقة البحث	٢,٧١٢	١,٥٤١	متوسطة	١٣
١٢	ندرة الندوات العلمية التخصصية	٣,٥٢٨	١,٣٢١	كبيرة	٥
١٣	بعض الأساتذة لا يعطي فرصة للطلبة لمناقشته	٢,٤٤٠	١,٣٥٦	ضعيفة	١٩
١٤	لا يلتزم بعض الأساتذة بالخطة الدراسية	٢,٤٤٨	١,٢١٩	ضعيفة	١٨
١٥	ضعف بعض الأساتذة في إدارة الحلقة العلمية	٢,٣٤٤	١,١٧٦	ضعيفة	٢٠
١٦	صعوبة اختيار عنوان الفكرة البحثية	٣,٦٠٠	١,١٨٢	كبيرة	٣
١٧	ضعف خبرة الطلبة في استخدام قواعد البيانات الالكترونية	٢,٦٥٦	١,١٩٦	متوسطة	١٤
١٨	ضعف قدرة الطلبة على تحليل البيانات إحصائياً	٣,٧٨٤	١,١٣١	كبيرة	١
١٩	إحجام بعض الأساتذة عن تقديم المساعدة الأكاديمية للطلبة	٢,٧٤٤	١,٢١٥	متوسطة	١١
٢٠	عدم تواجد بعض الأساتذة في الساعات المكتبية	٢,٥٦٠	١,٣٣٨	ضعيفة	١٥
المتوسط الوزني للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم		٢,٩٧٨	١,٣٣٦	متوسطة	

يتضح من جدول السابق أن: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور ٢,٩٧٨ بانحراف معياري ١,٣٣٦, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة, وكذلك نتيجة دراسة الصفار وخازر (٢٠١٥م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة أيضا, وكذلك نتيجة دراسة الصالحي(٢٠١٣م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة؛ ودراسة الشبل (٢٠١٣م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة, بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية بدرجة كبيرة.

وجاءت ست مشكلات من المشكلات الأكاديمية متحققة بدرجة كبيرة أعلاها عبارة" ضعف قدرة الطلبة على تحليل البيانات إحصائياً" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣,٧٨٤ بانحراف معياري ١,١٣١, وهذا ملاحظ بين طلبة الدراسات العليا بشكل عام, وربما يكون ذلك لطبيعة تدريس المادة حيث أن بعض الأساتذة يدرس الإحصاء بشكل نظري بعيداً عن الجانب التطبيقي, كما أن بعض الطلبة لم يسبق له أن درس الإحصاء قبل مرحلة الدراسات العليا مما يجعله يواجه مشكلة في استيعاب المعلومات وبالتالي في عملية التحليل, يضاف إلى ذلك تساهل بعض الطلبة في هذه المادة نظراً لوجود مراكز إحصائية تقول بعملة التحليل الإحصائي.

كما جاءت ثمان من المشكلات الأكاديمية متحققة بدرجة متوسطة أعلاها عبارة" قلة المجلات العلمية التخصصية في المكتبة المركزية" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣,١٨٤ بانحراف معياري ١,٣٦١, وربما تكون هذه النتيجة بسبب ضعف اطلاع الطلبة على محتويات المكتبة المركزية, أو ربما أن هناك بالفعل نقص في عدد المجلات التربوية المتخصصة, وهذه النتيجة قريبة من نتيجة دراسة التركي؛ وبطرونة؛ والشواك(٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة المرقب, وكان من أبرز النتائج وجود قصور في محتويات المكتبة.

وجاءت ست من المشكلات الأكاديمية متحققة بدرجة ضعيفة أقلها عبارة" بعض الأساتذة لا يعطي فرصة للطلبة لمناقشته" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,٤٤٠ بانحراف معياري ١,٣٥٦, مما يعني أن أساتذة كلية التربية بجامعة القصيم في الغالب يعطون الطلبة فرصة للمناقشة والحوار؛ كما جاءت عبارة" ضعف بعض الأساتذة في إدارة الحلقة العلمية" في الترتيب العشرون من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه

العبارة ٢,٣٤٤ بانحراف معياري ١,١٧٦ ,مما يعني أن أساتذة كلية التربية بجامعة القصيم في الغالب لديهم احترافية في إدارة الحلقات العلمية.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثالث للاستبانة والمتعلقة بالمشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول رقم(٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	عدم معرفة الطالبة بحقوقهم وواجباتهم	٣,١٤٤	١,٣٢٨	متوسطة	٧
٢	صعوبة الدخول على موقع الجامعة الإلكتروني في أوقات الذروة (التسجيل، النتائج)	٢,٣٦٨	١,٣٧٤	ضعيفة	١٨
٣	عدم توفر كل المستويات الدراسية في وقت واحد	٢,٦٨٠	١,٦١٦	متوسطة	١٦
٤	اقتصار وقت الدراسة على الفترة الصباحية	٣,٠٠٨	١,٦٥٠	متوسطة	١١
٥	لا يوجد دليل إرشادي يوضح للطلبة الإجراءات الإدارية اللازمة لإقرار الخطة البحثية	٣,٠٣٢	١,٥٩٣	متوسطة	١٠
٦	بطء الإجراءات الإدارية المتعلقة بتسجيل الخطة البحثية	٣,١٠٤	١,٥٣١	متوسطة	٨
٧	عدم نشر توصيف المقررات على موقع الجامعة	٣,٢٠٨	١,٥٣٨	متوسطة	٦
٨	وقت (السمنار) لا يتناسب مع جداول الطلبة	٣,٢٥٦	١,٣٩٤	متوسطة	٤
٩	رئيس القسم لا يتفاعل مع مشاكل الطلبة	٢,٠٣٢	١,٢٤١	ضعيفة	٢٠
١٠	لا يوجد لقاء دوري يجمع الطلبة مع مسئولي الكلية	٤,٠١٦	١,٢٩٢	كبيرة	١
١١	صعوبة التواصل مع مسئولي الجامعة	٣,٢٤٨	١,٤٣٢	متوسطة	٥
١٢	صعوبة التواصل مع بعض الأساتذة	٢,٦٩٦	١,٣٠٦	متوسطة	١٥
١٣	ضعف البث المباشر بين شطري الرجال والنساء	٣,٥١٢	١,٤٣٢	كبيرة	٣
١٤	عدم اهتمام القسم / الكلية بالإعلان عن المناقشات العلمية (السمنار)	٢,٢١٦	١,٤٨١	ضعيفة	١٩
١٥	زمن الاختبار قليل بالنسبة لأسئلة المادة	٣,٠٨٨	١,٤٦٧	متوسطة	٩
١٦	اشتراط النشر الإلكتروني للطلبة قبل مناقشة الرسالة	٣,٧٣٦	١,٤٦٢	كبيرة	٢
١٧	ضعف الخدمات المكتبية والتصوير في الكلية	٢,٩٦٨	١,٥٥٧	متوسطة	١٣
١٨	عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع الطلبة والباحثين	٢,٤٠٨	١,٣١٨	ضعيفة	١٧
١٩	بعض النماذج غير متاحة على موقع الجامعة الإلكتروني	٢,٧٥٢	١,٣٣٩	متوسطة	١٤
٢٠	توقف لجنة الأفكار والخطط عن استقبال الأفكار البحثية عند قرب نهاية الفصل	٢,٩٨٤	١,٦١٨	متوسطة	١٢
المتوسط الوزني للمشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم		٢,٩٧٣	١,٤٤٩	متوسطة	

يتضح من جدول السابق أن: المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور ٢,٩٧٣ بانحراف معياري ١,٤٤٩,وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم (٢٠١٧م) والتي جاءت فيها المشكلات الإدارية بدرجة متوسطة, كذلك مع نتيجة دراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي كانت فيها المشكلات الإدارية بدرجة متوسطة, بينما تختلف مع نتائج دراسة الشبل (٢٠١٤م) والتي كانت فيها المشكلات التنظيمية بدرجة كبيرة, كما تختلف أيضا مع نتائج دراسة عقل والعاجز (٢٠٠٥م) والتي كانت فيها المشكلات الإدارية بدرجة كبيرة.

وجاءت ثلاث مشكلات من المشكلات الإدارية متحققة بدرجة كبيرة أعلاها عبارة" لا يوجد لقاء دوري يجمع الطلبة مع مسؤولي الكلية" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤,٠١٦ بانحراف معياري ١,٢٩٢,وهذا يدل على أن الطلبة بالفعل يعانون من قلة الاجتماعات مع مسؤولي كلية التربية.

كما جاءت ثلاثة عشر من المشكلات الإدارية متحققة بدرجة متوسطة أعلاها عبارة" وقت (السمنار) لا يتناسب مع جداول الطلبة" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣,٢٥٦ بانحراف معياري ١,٣٩٤, مما يعني أن بعض الطلبة لديهم مشكلة في توقيت موعد المناقشات العلمية, وهذا أمر متوقع خصوصاً مع تعدد المستويات وازدحام الجداول؛ وجاءت عبارة" عدم توفر كل المستويات الدراسية في وقت واحد" أدنى عبارة في المستوى المتوسط وفي الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,٦٨٠ بانحراف معياري ١,٦١٦, مما يعني أن بعض طلبة كلية التربية يرى أنه ينبغي أن تتوفر كل المستويات الدراسية في فصل واحد, ليتمكن الطلبة من دراسة أي مادة في أي فصل, وهذا إن كان ممكناً في مرحة البكالوريوس, إلا أنه يبدو أصعب في مرحلة الدراسات العليا, خصوصاً مع قلة أعضاء هيئة التدريس, وزيادة الأنصبة.

بينما جاءت أربع من المشكلات الإدارية متحققة بدرجة ضعيفة أعلاها عبارة" عدم تعاون بعض موظفي الجامعة مع الطلبة والباحثين" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,٤٠٨ بانحراف معياري ١,٣١٨.وهذا يعني أن موظفي الجامعة يتعاونون مع طلبة الدراسات العليا بالمستوى المطلوب في الغالب؛ وجاءت عبارة" رئيس القسم لا يتفاعل مع مشاكل الطلبة" في الترتيب العشرون من حيث درجة التحقق، وبلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه

العبارة ٢,٠٣٢ بانحراف معياري ١,٢٤١ ,ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة القصيم في الغالب يتفاعلون مع مشاكل الطلبة.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة الأسئلة السابقة والمتعلق بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في القصيم من وجهة نظرهم

المشكلات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
المشكلات الاجتماعية	٢,٥٩١	١,٢٣٧	ضعيفة	٣
المشكلات الأكاديمية	٢,٩٧٨	١,٣٣٦	متوسطة	١
المشكلات الإدارية	٢,٩٧٣	١,٤٤٩	متوسطة	٢
المشكلات ككل	٢,٨٤٧	١,٣٤١	متوسطة	

يتضح من جدول السابق أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة ٢,٨٤٧ بانحراف معياري ١,٣٤١، وجاءت أعلى المشكلات من حيث درجة التحقق المشكلات الأكاديمية والتي تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط وزني ٢,٩٧٨ وانحراف معياري ١,٣٣٦، وهذه النتيجة من حيث ترتيب المشكلات الأكاديمية في المرتبة الأولى لا تتفق مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٦م) والتي كان ترتيب المشكلات التعليمية فيها في الأخير, كما لا تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة مرزوق (٢٠١٤م) والتي كانت فيها المشكلات الأكاديمية أيضا في الترتيب الأخير, كما أنها لا تتفق مع نتيجة دراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي كان ترتيب المشكلات الأكاديمية فيها المرتبة الثانية.

وفي الترتيب الثاني للدراسة الحالية جاءت المشكلات الإدارية بمتوسط وزني ٢,٩٧٣ وانحراف معياري ١,٤٤٩ ومتحققة بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة من حيث ترتيب المشكلات الإدارية في المرتبة الثانية تتفق مع نتيجة دراسة سالم (٢٠١٧م) ونتيجة دراسة مرزوق (٢٠١٤م) والتي جاءت فيها المشكلات الإدارية في الترتيب الثاني, وتختلف مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٦م) والتي جاءت فيها المشكلات الإدارية في الترتيب الأول, كما أنها لا تتفق أيضا مع نتيجة دراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي كان ترتيب المشكلات الإدارية فيها في المرتبة الأولى.

وفي الترتيب الثالث والأخير للدراسة الحالية جاءت المشكلات الاجتماعية ومتحققة بدرجة ضعيفة بمتوسط وزني ٢,٥٩١ وانحراف معياري ١,٢٣٧، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عقل والعاجز (٢٠٠٥م) والتي جاءت فيها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في الترتيب الأول, وربما يكون ذلك لجمع دراسة عقل والعاجز للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية مع بعضها؛ وترتيب المشكلات في نتيجة الدراسة الحالية معاكس تماماً لترتيب المشكلات في نتيجة دراسة عقل والعاجز (٢٠٠٥م) والتي كان ترتيب المشكلات فيها: الاجتماعية

والاقتصادية, ثم الإدارية, ثم الأكاديمية, ثم النفسية؛ كما أن درجة التحقق في دراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م) كانت كبيرة, بينما في الدراسة الحالية متوسطة, وربما يعود الاختلاف-أقصد الترتيب ودرجة التحقق-لطبيعة طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية في غزة, حيث يواجهون مشاكل متعددة بسبب الحصار المفروض عليهم؛ والشكل التالي يوضح ترتيب المشكلات:

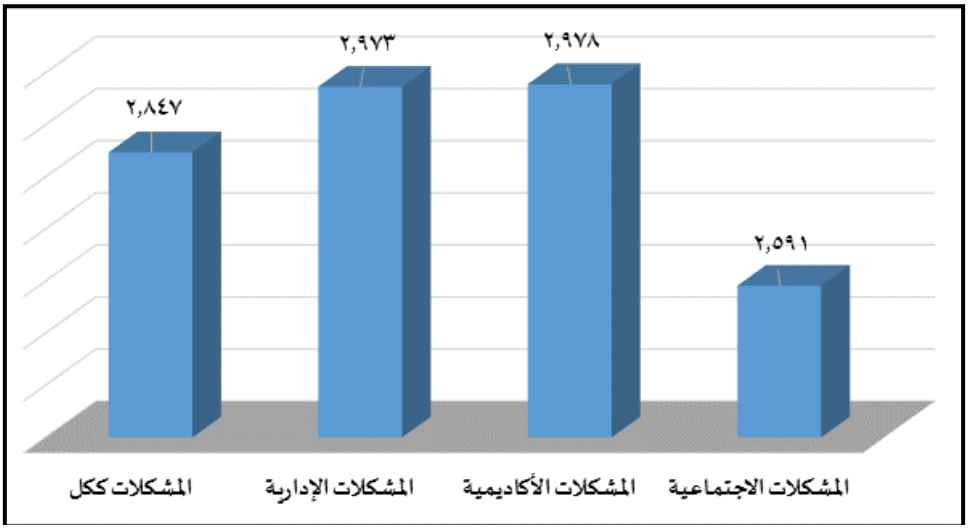

شكل رقم(٣) المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم

رابعاً: نتائج إجابة السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم والتي ترجع لاختلاف الجنس (طالب، طالبة) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم باختلاف الجنس (درجة الحرية = ٢٤٨)

المشكلات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	طالب	٢٦,٧٣٧	٥,٦٢٢	١,٤٦٢	٠,١٤٥
	طالبة	٢٥,٥٥٢	٦,٠٠٩		غير دالة
المشكلات الأكاديمية	طالب	٦٠,٣١٦	١٢,٧٠٠	٠,٦٢٨	٠,٥٣٠
	طالبة	٥٩,٢١٨	١٢,٧٠٣		غير دالة
المشكلات الإدارية	طالب	٥٨,٧٣٧	١١,٩٥٧	٠,٥٢٤	٠,٦٠١

المشكلات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	طالبة	٥٩,٧٧٠	١٥,٢٥٣		غير دالة
المشكلات ككل	طالب	١٤٥,٧٨٩	٢٥,٦٢٣	٠,٣١٦	٠,٧٥٢
	طالبة	١٤٤,٥٤٠	٢٩,٩٥٤		غير دالة

يتضح من جدول السابق ما يلي:

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م).

كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبيدان والثبيتي(٢٠١٨م), ودراسة الصالحي(٢٠١٣م), ودراسة الشبل(٢٠١٣م), ودراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م).

أيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(٢٠١٦م),ودراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م)؛بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبيدان والثبيتي(٢٠١٨م),ودراسة الصالحي(٢٠١٣م),ودراسة الشبل(٢٠١٣م) والتي كان لمتغير الجنس أثر في استجابة أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث, كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سالم (٢٠١٧م) والتي كان لمتغير الجنس أثر في استجابة أفراد عينة الدراسة لصالح الذكور.

ولا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي(٢٠١٦م) ودراسة عقل والعاجز(٢٠٠٥م) والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزي لمتغير الجنس.

خامساً: نتائج إجابة السؤال الخامس

ينص السؤال الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير المرحلة العلمية؟".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي

تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم والتي ترجع لاختلاف المرحلة العلمية(ماجستير، دكتوراه) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم باختلاف المرحلة العلمية(درجة الحرية = ٢٤٨)

المشكلات	المرحلة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ماجستير	٢٥,٦٩٨	٥,٧١١	٠,٨٥١	٠,٣٩٥ غير دالة
	دكتوراه	٢٦,٣٨٥	٦,٣٣٥		
المشكلات الأكاديمية	ماجستير	٥٧,٧٧٩	١٢,٥٣٢	٣,٣٤٨	٠,٠١
	دكتوراه	٦٣,٤٦٢	١٢,٢١٤		
المشكلات الإدارية	ماجستير	٥٧,٥٨١	١٤,١٠٧	٣,١٢٨	٠,٠١
	دكتوراه	٦٣,٥٩٠	١٣,٩٨٥		
المشكلات ككل	ماجستير	١٤١,٠٥٨	٢٨,٣٣٧	٣,٢٢٣	٠,٠١
	دكتوراه	١٥٣,٤٣٦	٢٧,٦٨٥		

يتضح من جدول السابق ما يلي:

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المرحلة العلمية.

ولكن توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف المرحلة العلمية، والفروق لصالح مرحلة الدكتوراه, وربما تكون هذه النتيجة بسبب عامل الخبرة, وذلك لأن طلبة الدكتوراه أكثر دراية من طلبة الماجستير في ما ينبغي أن يكون عليه الوضع الأكاديمي في الكلية؛ وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٤م) والتي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابة أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؛ بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبيدان والثبيتي (٢٠١٨م), ودراسة الصفار وخازر (٢٠١٥م), ودراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي خلصت كلها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المرحلة العلمية, وكذلك دراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦م) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي.

كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية، والفروق لصالح مرحلة الدكتوراه, وربما تكون هذه النتيجة بسبب عامل الخبرة, وذلك لأن طلبة الدكتوراه أكثر دراية

من طلبة الماجستير في ما ينبغي أن يكون عليه الوضع الإداري في الجامعة؛ وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٤م) والتي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابة أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية تعزى لمتغير المستوى الدراسي, بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبيدان والثبيتي (٢٠١٨م), ودراسة الصالحي (٢٠١٣م) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأخيراً توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية، والفروق لصالح مرحلة الدكتوراه.

أهم نتائج الدراسة

١. أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة متوسطة؛ وكان ترتيب المشكلات من حيث درجة التحقق المشكلات الأكاديمية أولاً, ثم المشكلات الإدارية, وكلاهما متحققة بدرجة متوسطة؛ ثم المشكلات الاجتماعية والتي تحققت بدرجة ضعيفة.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس؛ كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية لصالح مرحلة الدكتوراه؛ كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية لصالح مرحلة الدكتوراه.

التوصيات

١. الاهتمام بالأنشطة الترفيهية الخاصة بطلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم.
٢. زيادة قدرة الطلبة على تحليل البيانات إحصائياً من خلال الاهتمام بمقرر الإحصاء.
٣. النظر في مسألة كثرة التكليفات البحثية لكل مادة.

٤. الاهتمام بموضوع اختيار عنوان الفكرة البحثية من قبل الأساتذة من خلال إعطاء هذا الموضوع حقه، ومن قبل الكلية بإقامة ورش العمل حول هذا الموضوع.

٥. توفير قائمة محدثة بعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم بحثها أو التي تم إقرارها كخطة معتمدة في كل تخصص.

٦. زيادة الندوات العلمية التربوية التخصصية.

٧. زيادة المقررات الاختيارية في البرامج العلمية في كلية التربية بجامعة القصيم.

٨. إيجاد لقاء دوري يجمع الطلبة مع مسؤولي الكلية.

٩. معالجة موضوع اشتراط النشر الإلكتروني للطلبة قبل مناقشة الرسالة.

المقترحات

١. إجراء دراسة تتبعية بعد فترة زمنية لمعرفة التغير في استجابات مجتمع الدراسة.

٢. إجراء دراسة مشابهة على طلبة الدراسات العليا في الكليات الأخرى في جامعة القصيم وغيرها.

٣. إجراء دراسة مشابهة على طلبة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة القصيم وغيرها.

المراجع

أبو حمادة, عبد الموجود عبدالله.(٢٠٠٦م).**العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي**. المجلة العلمية للإدارة, جامعة الملك سعود,(١). ٤٩-٧٧.

التركي, خالد محمد؛ وبطرونة, عبدالله محمد؛ والشواك, بليغ حميد مجيد.(٢٠٠٥م).**مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة المرقب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة**. رسالة ماجستير منشورة, ليبيا: جامعة ٧ أكتوبر. ١-١٤٨ .

الثبيتي, سعود عيد.(٢٠١٤م).**المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من وجهة نظرهم**. مجلة رسالة الخليج العربي,(١٣٤). ٤٣-٦١.

الحميضي, خالد محمد.(٢٠١٨م).**تصور مقترح لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء تجارب بعض الجامعات المحلية والدولية**. مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط,٣٤(٣). ٣٧٤-٤٢٤.

الدهشان, جمال علي؛ ولاشين, محمد عبدالحميد.(٢٠١٧م).**اقتصاديات التعليم في عصر المعرفة الأصول الفكرية والقضايا المعاصرة**. الرياض: مكتبة الرشد.

الزعبي, طلال؛ وكنعان, أشرف.(٢٠١٨م).**الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات**. مجلة جامعة النجاح الوطنية,٣٢(٩). ١٨٠٣-١٨٢٨ .

الزهراني, إبراهيم حنش؛ ونصار, علي عبدالرؤوف.(٢٠١٨م).**واقع متطلبات بناء المنظمة المتعلمة بجامعة القصيم: كلية التربية أنموذجاً**. مجلة كلية التربية,جامعةطيبة,١٣(١).٨٧-١٠٦.

الزومان, أروى سليمان؛ والعريفي, حصة سعد.(٢٠١٦م).**المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث,٥(١). ٢٠٨-٢٢٥.

سالم, سارة جمال سعدي؛ والبياتي, عبدالجبار توفيق.(٢٠١٧م).**المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية**. رسالة ماجستير منشورة, الأردن: جامعة الشرق الأوسط, كلية العلوم التربوية. ١-١٣٣ .

الشبل, يوسف عبدالرحمن.(٢٠١٣م).**بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-عمادة البحث العلمي,(٢٧). ١٠٣-١٦٨ .

الصالحي, خالد سليمان.(٢٠١٣م).**المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي,٣٣(٢). ١٢٧-١٧٩.

الصفار, نهاد ساجد عبود؛ وخازر, مهند.(٢٠١٥م).**المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير منشورة, الأردن: جامعة مؤتة . ١-١٠٤.

الصقري, عواطف إبراهيم.(٢٠١٢م).**معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم**. مجلة العلوم التربوية والنفسية, جامعة القصيم,٦(١). ٤٣٧-٥١٣.

عبد الحسيب, جمال رجب.(٢٠١٦م).**تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم من وجهة نظر طلابهم**. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم,٩(٤). ١٠٧٧-١١٣٤.

العبيدان, محمد صالح؛ والثبيتي, محمد عثمان.(٢٠١٨م).**المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك**. مجلة القراءة والمعرفة, جامعة عين شمس-كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة,(٢٠٢). ١٠٩-١٢٢.

العساف, صالح حمد.(١٤٢٤هـ).**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**.ط٣.الرياض:مكتبة العبيكان.

عقل, إياد زكي عبد الهادي؛ والعاجز, فؤاد علي مصطفى.(٢٠٠٥م).**المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**. رسالة ماجستير منشورة, غزة: الجامعة الإسلامية, كلية التربية. ١-١٣٢ .

الغامدي, حمدان أحمد.(٢٠١٦م).**مشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وسبل علاجها**. مجلة رسالة الخليج العربي,(١٤١). ١٥-٣٥ .

مرزوق, فاروق جعفر عبدالحكيم.(٢٠١٤م).**مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية**. مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية,٢٩(٣). ٩٢-١٢٣ .

معشي, محمد علي.(٢٠١٣م).**المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة التربية, جامعة الأزهر :كلية التربية,(١٥٢)ج١. ٢٩١-٣٣٧ .

الناصر, علي ناصر؛ وهلال, ناجي عبدالوهاب.(٢٠١٢م).**الكفاءة الداخلية النوعية في بعض كليات القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**. رسالة ماجستير غير منشورة, المملكة العربية السعودية, جامعة القصيم: كلية التربية. ١-٢٠٩.

Baharak, T; Boselan, B.(2013). Challenges Faced by International Postgraduate Students during their First Year of Studies International Journal of Humanities and Social Science,3,138-145.

Richardson, john. (2005). Students Approaches to Learning and Teachers Approaches to Teaching in Higher Education, Educational Psychology, 6,673-680.

Guclu, Nezahat. (1994). A study to identify and analyze international graduate students adjustment problems at the university of Pittsburg (Pennsylvania). Dissertation Abstract international,Vo1.55, No. 5, 1990 P; 1153.

https://coe.qu.edu.sa.